نخبة من المحللين والمفكرين السياسيين وخبراء الاستراتيجية في مصر يقيّمون مبادرة ولي العهد

الاقتراح خطوة جادة وصادقة لتحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة ويؤكد على عمق رؤية وحنكة الأمير عبدالله

□ القاهرة - مكتب الجزيرة
عثمان أنور إنصاف ذكي - نصر الدين هاشم:

حظيت المبادرة التي أعلن عنها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني والخاصة بتسوية الصراع العربي الإسرائيلي وتحقيق السلام الشامل والدائم والعادل بقبول وترحاب عربي ودولي كبيرين واستقطبت اهتماماً عالمياً واسعاً وأعادت الحياة للدبلوماسية في الشرق الأوسط وحركة الجمود الحاصل في عملية السلام.

ووصف العديدون من محللي السياسة والمفكرين وخبراء الاستراتيجية هذه المبادرة بأنها خطوة جادة وصادقة لنصرة الحق الفلسطيني وأقرب الطرق العقلانية الموصلة إلى سلام دائم وشامل وعادل في المنطقة.

وقالوا رغم ان هذه المبادرة صرح بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز إلا أنها أصبحت أمراً واقعاً لابد من التعامل معها بجدية حيث صدرت من بلد له ثقله ومكانته وأهميته الاقتصادية والروحية والسياسية وبتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، ومن شخصية ملتزمة ومسؤولة لها وزنها وحنكتها السياسية كصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله ولي العهد الأمين.

خطوة صادقة وهادفة:

أكد الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري ان المبادرة التي أعلن عنها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني هي دفعة جديدة وقوية من أجل استتباب الأمن والسلام الدائم والشامل والعادل في المنطقة وانها تأتي في توقيت هام وصعب يحاول الجميع فيه التوصل لإمكانية استئناف السلام دون جدوى أمام التعنت الإسرائيلي والأعمال الوحشية الإسرائيلية التي يروح ضحيتها آلاف الشهداء من الفلسطينيين كما ان المبادرة تأتي من دولة لها ثقلها ووزنها وفوق هذا تأتي من شخصية مثل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز المعروف بان جهوده لاتنكر في إقرار السلام والأمن في المنطقة ونصرة الحقوق العربية والإسلامية فهذه المبادرة طيبة وتصب لصالح الشعوب العربية وخاصة الشعب الفلسطيني ولابد ان يتفاعل ويتعامل معها الجميع.

أقرب الطرق العقلانية للسلام:

من ناحية يرى الدكتور مصطفى الفقي رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب ان مبادرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء قفزة حقيقية وجادة لإنهاء العنف الإسرائيلي واستئصال شأفته من منطقة الشرق الأوسط وهي اقرب الطرق العقلانية التي توصل لسلام دائم وشامل وعادل في المنطقة.

وقال الفقي ان هذه المبادرة الجديدة تؤكد على مدى فهم وإدراك صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لمقتضيات الموقف وأبعاده بكل جوانبه، كما أرى ان هذه المبادرة فرصة أخيرة أمام رئيس الوزراء الإسرائيلي آرييل شارون للخروج من مأزقه الحالي والمتمثل في غرور القوة التي دفع إسرائيل في أتونها وبسببها خسرت إسرائيل الكثير إذ أن المبادرة تتضمن في معاييرها ودلالتها التنازل عن كبرياء القوة العسكرية الإسرائيلية والدخول في سلام. وأضاف د. الفقي ان المبادرة تلقى ترحيباً واسعاً لأنها جاءت من بلد عربي كبير له مكانته ومواقفه في سبيل خدمة الأمة العربية والإسلامية وخاصة القضية الفلسطينية كما ان المبادرة جاءت على لسان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز المعروف بصدقه والتزامه تجاه قضايا أمته وله مواقفه المشهودة في سبيل نصرة الحق العربي والفلسطيني ومبادراته التي لاتنتهي في دعم القضية الفلسطينية ومنها اقتراحه في القمة العربية قبل الأخيرة بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بإنشاء صندوق لدعم الانتفاضة والأقصى إضافة للمساهمات المادية والمعنوية للشعب الفلسطيني كل هذا يضفي على المبادرة أهمية وصدقاً. وأكد د. الفقي أنه إذا ما أرادت إسرائيل أن تحيا بسلام وأمان فعليها ان تتعامل مع المبادرة بجدية وخاصة كما قلت ان المبادرة جاءت من أكبر بلد عربي ليس فقط لأهميته الاقتصادية والروحية وإنما أيضا لصدق المبادرة والقدرة على تفعيلها.

نصرة الحق الفلسطيني:

أما الدكتور محمد عبدالله رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب السابق قال ان المبادرة التي طرحها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي كشفت وبعمق مدى إحساس المملكة وشعورها الدائم بالمسؤولية في تحمل ومشاركة الفلسطينيين والرغبة الصادقة في التخفيف عن معاناتهم بكل السبل، والمبادرة تنطلق من مبدأ أساس وهو الحفاظ على أرواح الفلسطينيين والحياة في سلم وسلام وكذلك تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة كلها ويضيف د. محمد عبدالله ان موقف المملكة العربية السعودية تجاه الحق العربي والفلسطيني واضح لاتشوبه شائبة وجهودها لاتنكر، ويحضرني في هذا السياق مشروع الملك فهد للسلام الذي سمي فيما بعد مشروع السلام العربي وتبناه مؤتمر القمة العربي الثاني عشر في المغرب عام 1982 وقد حدد هذا المشروع طريقا واضحا تجاه الحل السلمي الممكن في المنطقة وجاء مشروع السلام العربي كموقف عربي مشترك في إطار سياسة عربية متكاملة برزت وسط التحديات الشرسة التي تواجه دول المنطقة وعلى هذا نجد ان المبادرات السعودية لاتنتهي فالمملكة قامت بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بدور مميز وجهود متواصلة من أجل القضية الفلسطينية ونيل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومن جراء هذه المبادرات والمبادرة الجديدة لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أصبحت الدول العربية والإسلامية تعول جميعاً على الدور السعودي في كثير من القضايا المصيرية والعمل على نصرتها وخاصة مايتعلق منها بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني لأن المبادرة التي طرحها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تتميز بالمصداقية والوطنية القائمة على إيمان راسخ بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الإسرائيلي الوحشي كما تنطلق من الإيمان الراسخ بأهمية دعم العمل العربي المشترك الذي بدونه ستضيع البوصلة من الشعوب العربية.

إسرائيل في مأزق:

ويرى الدكتور عبدالمنعم سعيد مدير مركز الدراسات السياسية بالأهرام وضعت المبادرة التي أعلن عنها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز النقاط فوق الحروف وكشفت المأزق الذي تعيش فيه إسرائيل والتي ظلت تتماشى وتراوغ وتتنكر كل موقف يدعو

سمو ولي العهد

لبدء المفاوضات وإقرار السلام بحجة الأمن فهذه المبادرة تدفع بشروط السلام أمام إسرائيل وتدعوها للتخلي عن غطرسة القوة التي يتبناها رئيس الوزراء الإسرائيلي آرييل شارون، كما ان هذه المبادرة تصدر في توقيت صعب يكاد يتلاشى فيه الأمل في إقرار السلام من كل هذا يأتي الاهتمام فوق العادة بهذه المبادرة والتي أعتقد أنه عندما يتم طرحها على القادة والزعماء والملوك العرب في قمة بيروت القادمة ان تحظى بموافقة واسعة ورغم ان هذه المبادرة لم يكن يتوقعها أحد ولم تسبقها مقدمات إلا ان بمجرد الحديث عنها تحولت إلى أمر واقع وخاصة ان حديث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز كان عن تسوية نهائية للصراع العربي الإسرائيلي على أساس انسحاب اسرائيل إلى خطوط ماقبل عام 67 مقابل تطبيع كامل للدول العربية وضمانات أمن عربية لها، وأعتقد ان ما دفع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز إلى مبادرته هو دفع الطرفين إلى التفاوض فوراً وبدون انتظار لوقف العنف، كما ان المبادرة كشفت الموقف الإسرائيلي على حقيقته فإسرائيل تمتلك قدرات عسكرية متفوقة ولكنها لا تمتلك مقومات الدولة وتود ان تعيش بدون حالة استنفار دائم وتركز دائماً على الأمن وها هي المبادرة جعلت اسرائيل أمام حقيقتها غير انني أعتقد ان إسرائيل لاتتنازل عن كبرياء القوة فهي دولة تعيش وعاشت من قبل على حالة الاستنفار الدائم ورغم هذا فاعتقد أيضا ان إسرائيل تعيش في تناقض تام هذه الأيام وذلك لاستشعارها أن هذه المبادرة جديدة وجيدة وصادقة وتكشف عن الوجه الحقيقي الإسرائيلي وفي ذات الوقت تدفع الأذى عن الفلسطينيين. ومن ناحيته أكد الدكتور حسن نافعة رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة القاهرة أنه لا أحد يشك في سلامة نوايا صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وسعيه الدائم للاسهام في حل القضية الفلسطينية مشيراً إلى ان الموقف الذي تتبناه المبادرة يمثل الموقف العربي جميعه وحذر نافعة من مغبة عدم الانتباه للمحاولات الإسرائيلية قلب الموقف لصالح التطبيع وربط حدوث ذلك بالانسحاب والتعلل برفض العرب للتطبيع كحجة لرفض الانسحاب. وقال د. نافعة ان دواعي التأييد الكبير الذي حظيت به المبادرة يعود إلى ان فيها فرصة كبيرة وصادقة لتحقيق خطوة للأمام، كما أنها فرصة لمخاطبة الرأي العام الإسرائيلي بضرورة السعي لتغيير حكومة شارون بعد ان ثبت فشلها في حل المشكلة وكذلك إظهار الجانب العربي في موقف المتوازن والناضج. وأشار الدكتور خالد الأزعر الكاتب والمفكر الفلسطيني إلى ان اختيار صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للتوقيت الحالي لطرح مبادرته يؤكد على عميق حكمته وذكائه وهما صفتان تتميز بهما القيادات السعودية مؤكداً ان المناخ الحالي كان يحتاج حقاً لتحرك عربي رشيد ومسؤول وهذا ماحققته المبادرة الجديدة والمتفقة مع الموقف العربي موضحاً ان قبول الفلسطينيين بها إنما يأتي استناداً على كونها تتفق وثوابت الأمة العربية وأكد الأزعر على ضرورة الاحتراز من سعي إسرائيل للمماطلة واتجاهها للالتفاف حول المبادرة من خلال طرح أسلوب نعم ولكن!! مبيناً ان سياسة اسرائيل تقوم بالأساس على البحث عن مكسب مادي كأرض يستولون عليها أو منابع ماء مؤكدا استحالة قدرة الإسرائيليين على احتمال سلام مجاني لايدر أية أرباح مع العرب، ويؤكد الأزعر على ضرورة ان تأخذ المبادرة شكل الشرعية الدولية كأن تطرح في إطار دولي وتقوم الأمم المتحدة بإلزام إسرائيل على ما يتم الاتفاق عليه.

مبادرة سمو ولي العهد للسلام تأخذ زخماً جديداً من دول الخليج في لقاء غرناطة

□ مدريد (اف ب):

اتخذت مبادرة السلام التي طرحها صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني زخماً جديداً أمس الخميس مع إعلان دول مجلس التعاون الخليجي تأييدها لتلك المبادرة.

وجاء رد أول على المبادرة أمس الخميس في غرناطة (جنوب إسبانيا) حيث عقدت قمة بين دول الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي.

وجاء في البيان الذي نشر في ختام اجتماع غرناطة ان شرط السلام في الشرق الأوسط رهن بإنهاء الاحتلال (الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية) وإقامة دولة فلسطينية قابلة للاستمرار الى جانب دولة إسرائيل تحظى بالأمن ومعترف بها بالكامل. فقد أعلنت دول الخليج في غرناطة ان الأمر يعود الآن لإسرائيل لكي ترد على المبادرة العربية. ويلتقي القادة العرب في بيروت في نهاية الشهر المقبل والشرط الأول لكي تتقدم المبادرة في هذه المناسبة هو حضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات القمة العربية.

اهتمام إعلامي فلسطيني بمبادرة ولي العهد

الأمير عبدالله يذكّرنا بولي عهد الملك خالد «الأمير فهد» عندما قدّم مشروع «فهد» للسلام في قمة الرباط

أفكار سمو ستكون البوصلة الرئيسية في قمة بيروت

□ الصحف الفلسطينية - رام الله - نائل نخلة:

رحبت الصحف الفلسطينية الصادرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة بشكل واسع وكبير بالمبادرة السعودية لحل الصراع العربي / الإسرائيلي التي عبر عنها ولي العهد السعودي الأمير عبدالله قبل عدة أيام.

وقالت صحيفة الأيام الفلسطينية انها ترحب بمبادرة الأمير بالسرعة التي رحب بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي كان أول زعيم عربي يقبل المبادرة ويعلن استعداده التام لجعلها اساسا لانطلاقة المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي.

واعتبرت الصحيفة ان مبادرة الأمير عبدالله تعبر عن الموقف السياسي العربي الداعم للشعب الفلسطيني ونضاله المشروع ضد الاحتلال.

وقالت الصحيفة ان الأمير عبدالله، ولي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يذكرنا بولي عهد الملك خالد «أي الأمير فهد» عندما قدم مشروعه للسلام الذي عرف آنذاك بمشروع «فهد»، كان بوصلة القمة العربية التي عقدت في الرباط عام 1981.

وتابعت الصحيفة حديثها «أفكار الأمير عبدالله ستكون هي أيضاً البوصلة الرئيسية في قمة بيروت العربية المزمع عقدها في اذار / مارس المقبل».

وقالت الصحيفة: الشيء بالشيء يذكر، فبعد 21 عاما على مشروع الأمير فهد فإن عنق منظمة التحرير الفلسطينية كانت تحت ظلال سيف شارون وبيغن، والآن عنق منظمة السلطة الفلسطينية تحت سيف شارون نفسه.

وقال كاتب المقال في صحيفة الأيام الفلسطينية: فإن ثمن السلام العربي المعروض على إسرائيل في مشروع الأمير فهد هو الاعتراف الواقعي بدولة إسرائيل، أما ثمن السلام العربي المعروض على إسرائيل في أفكار الأمير عبدالله، فهو تطبيع العلاقات العربية بدولة إسرائيل.

المعنى الذي طرحته المبادرة كما تراه الصحيفة «إذا جنحوا للسلام التام، الانسحاب التام ودولة فلسطينية حسب الرؤية الفلسطينية، فاجنح للتطبيع التام، الانسحاب من خيار الحرب وتطبيع العلاقات». بذلك، بحسب الأيام الفلسطينية، يعيد الأمير عبدالله «بجدارة» دورة اللعبة إلى مبادئها الأساسية، بدلاً من دوامة السوط الإسرائيلي الكبير والمجزرة الأمريكية الصغيرة.

وترى الصحيفة ان توقيت أفكار ولي العهد يصادف تصاعد شكوك الإسرائيليين في جدوى خيار الحرب ضد الانتفاضة وسجالهم حول جدوى الاتفاقيات المرحلية. ويرى الكاتب ان المبادرة السعودية تشدد الخناق على رقبة رئيس الوزراء الإسرائيلي، وتطبق على إسرائيل في حصار سياسي. أما صحيفة القدس الأكثر انتشاراً في الضفة الغربية وقطاع غزة ان المبادرة السعودية تستحق الاهتمام لما للمملكة من وزن كبير في العالم العربي، وتأثير لا بأس به على الإدارة الأمريكية، حتى بعد تآكل هذه التأثيرات في الأشهر الأخيرة.

واعتبرت الصحيفة المبادرة بانها أهم تطور سياسي منذ كانون الأول من عام 2000، ودعت القادة العرب إلى دعم الخطة السعودية وتبنيها كقرار يصدر عن القمة العربية التي ستعقد في بيروت الشهر القادم.

ورأت صحيفة الحياة الجديدة التابعة للسلطة الفلسطينية ان ردود الفعل تدحرجت ككرة الثلج على الأفكار التي طرحها ولي العهد السعودي الأمير عبدالله.

ومع ان اغلب ردود الفعل الدولية اخذت الأفكار دون تجزئة، إلا ان المراقب لردود الأفعال الإسرائيلية يجد انها غير عملية من جهة وغير مشجعة من جهة أخرى بحسب الحياة الجديدة.

وقال الكاتب ان الأمير عبدالله قد فعل الصواب عندما حمّل هذه السلحفاة «في إشارة إلى الكاتب الأمريكي اليهودي توماس فريدمان» أفكاره وهو يعلم ان المتلقي الإسرائيلي سيتجاهل أغلبها وجوهرها ويركز على القشور وهو ما يحدث حالياً.

موسى يبحث مع سولانا مبادرة الأمير عبدالله

□ القاهرة - مكتب الجزيرة - علي السيد:

استقبل الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى أمس صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين والسيد محمود دحلان رئيس قطاع الأمن الوقائي بالسلطة الفلسطينية والسيد ناصر القدوة مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، وذلك لمتابعة الجهود المبذولة على الصعيدين الإقليمي والدولي لمواجهة العدوان الإسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني. وقد عقد موسى مباحثات مع خافير سولانا المنسق الأعلى للسياسات الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي والذي يقوم بجولة في منطقة الشرق الأوسط .. وتناولت المباحثات نتائج الزيارات التي قام بها سولانا إلى الأراضي الفلسطينية وإسرائيل والمملكة العربية السعودية واللقاءات التي أجراها خاصة فيما يتعلق بمبادرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

وأكد سولانا على حرص الاتحاد الاوروبي على بذل الجهود لدعم السلطة الوطنية الفلسطينية في اطار الموقف الذي اتخذته دول الاتحاد الاوروبي والتي عبرت عنه في بياناتها التي صدرت مؤخراً.

أمام الحجة الصهيونية بطلبها معرفة تفاصيل الخطوة السعودية

الصحف العربية: مبادرة ولي العهد تسعى لإحلال السلام العادل..وإسرائيل لاتزال تتخذ موقفاً مراوغاً

□ العواصم العربية - واس:

واصلت الصحف التونسية الصادرة أمس اهتمامها بردود الفعل العربية والدولية المتوالية على مقترحات سمو ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز بشأن إحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط.

وأبرزت في هذا الشأن استقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز للممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا الذي زار المملكة العربية السعودية حيث ناقش سموه مع سولانا الرؤى والأفكار التي طرحها سموه بشأن السلام في المنطقة.

وأشارت الصحف الى الاجماع العربي والدولي على أهمية مقترحات سمو ولي العهد للخروج بالمنطقة الى بر الأمان وإحلال السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط مؤكدة ان المبادرة السعودية ضربت رئيس وزراء إسرائيل آرييل شارون في الصميم.

وتابعت الصحف تطورات الوضع المأساوي في الأراضي الفلسطينية مندداً بمواصلة قوات الاحتلال الصهيوني تصعيد العنف ضد الفلسطينيين.

وتنقلت الصحف بين جملة من المستجدات والتطورات العربية والدولية بينها الجولة التي يعتزم القيام بها الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى في عدد من الدول العربية للتحضير للقمة العربية المقبلة التي ستعقد في بيروت أواخر شهر مارس المقبل.

على الصعيد نفسه واصلت الصحف اليمنية ابراز التأييد العربي والدولي لمبادرة سمو ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز بشأن السلام في الشرق الأوسط وانسحاب إسرائيل من كامل الأراضي العربية المحتلة مقابل التطبيع مع إسرائيل.

وعلقت على ذلك بالقول ان إسرائيل لاتزال تتخذ موقفا مراوغا ولم تخطو خطوة في اتجاه التفاعل الايجابي مع المبادرة لاخراج المنطقة من دوامة العنف بحجة انها تريد معرفة مزيد من التفاصيل عن المبادرة.

على سياق ذي صلة أخبرت الصحف عن اجتماع أمني لبحث تداعيات الأوضاع بعد مقتل ثلاثة فلسطينيين على الحدود مع مصر وارجاء الدول العربية مشروع قرار في مجلس الأمن بشأن الوضع في فلسطين لإجراء المزيد من المشاورات.

والقت الصحف الضوء على متفرقات عربية ودولية أخرى إضافة الى أهم أخبار الساحة المحلية.

من جانبها استنكرت الصحف السورية الصادرة أمس مواصلة قوات الاحتلال الصهيونية اعتداءاتها ضد الشعب الفلسطيني لافتة الى اخفاق الاجتماع الأمني الذي عقد مؤخرا في التوصل الى نتائج ملموسة حيث رفضت إسرائيل تخفيف الحصار والتأكيد على استمرار الحملات العسكرية والتوغل في المناطق الفلسطينية بينما امرأة فلسطينية تنفذ عملية استشهادية جديدة.

وتحدثت عن تعليق مجلس الأمن الدولي جلسته العامة المخصصة لمناقشة الوضع الخطير في الأراضي العربية المحتلة فيما فرنسا تحذر من الانزلاق الى حرب شاملة.

وكتبت عن قيام قوات الاحتلال الصهيونية بخمس وثلاثين خرقا للسيادة اللبنانية خلال اسبوع واحد بينما محكمة العدو تؤجل النظر بقضية المفكر العربي عزمي بشارة الى أبريل القادم.

وأكدت ان مايقوم به شارون في الأراضي الفلسطينية المحتلة من جرائم قتل وحرب وإبادة يشكل دليل إفلاس للسياسة العنصرية الإسرائيلية في تحقيق أهدافها العدوانية التوسعية.

واشارت الى ان الانتفاضة على أبواب قطف ثمار صمودها البطولي بارغام إسرائيل على الانسحاب من الأراضي الفلسطينية والانصياع لقرارات الشرعية الدولية بتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وطالبت العرب الا ينتظروا العالم كي يتحرك بهذا الاتجاه من تلقاء نفسه في استنهاض العالم ضد عنصرية إسرائيل وسياساتها الجائرة يظل مسؤولية عربية تبدأ وتنتهي بتحرك قومي مكثف تجاه المنظمات الدولية والأهلية يستهدف تبصيرها بمخاطر التمييز العنصري الإسرائيلي وسياسة الإرهاب والعدوان الإسرائيلية على استقرار المنطقة والأمن العالمي والمصالح الدولية في الشرق الأوسط لتصبح محاكمة بشارة محاكمة لإسرائيل وعنصريتها.

وفي الشأن السوري نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية فاروق الشرع يتحدث مع وزير الخارجية اليمني هاتفيا حول مستجدات الأوضاع العربية وموضوعات القمة المقبلة في بيروت. من جانبها واصلت الصحف المغربية الصادرة أمس اهتمامها بردود الأفعال العربية والدولية إزاء مقترحات صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بشأن إحلال السلام بالشرق الأوسط والتي أجمعت في مجملها على تأييد تلك الرؤى والأفكار.

وأشارت الصحف الى الاتصال الذي أجراه مع سموه الرئيس الأمريكي الذي أشاد بمبادرة ولي العهد كما أشارت الى موقف روسيا التي شجعت المبادرة واعتبرتها ايجابية لانها تحترم مبادئ مؤتمر مدريد وقرارات الأمم المتحدة حول الشرق الأوسط

كما أوردت الصحف مواقف عدد من البلدان العربية التي صبت كلها في اتجاه دعم مبادرة ولي العهد.

واهتمت الصحف بزيارة المفوض الأوروبي خافيير سولانا للمملكة العربية السعودية واجتماعه مع سمو ولي العهد.